



جامعة مصطفى بن بولعيد-باتنة2-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي التربوي



محاضرات تعليمية الألعاب (Tp)  
السنة الثانية ليسانس نشاط  
+تدريب رياضي

إعداد:

د/ بن قسمي يعقوب

د/ بوشارب رفاهية

السنة الجامعية: 2020/2019

# المحاضرة الأولى

## تمهيد:

تعد تعليمية الألعاب والنشاطات الحركية أحد فروع العملية التعليمية العامة والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته و حتى وفاته، ومما لا شك فيه أن الطفل يقضي معظم ساعات يقظته في اللعب، بل قد يفضله أحيانا على النوم و الأكل فهو أكثر أنشطة الطفل ممارسة وحركة. فمن خلاله يتعلم الطفل مهارات جديدة و يساعده على تطوير مهاراته القديمة، إنه ورشة اجتماعية يجرب عليها الأدوار الاجتماعية المختلفة وضبط الانفعالات و التنفيس عن كثير من مخاوف الأطفال و قلقهم سواء تم ذلك اللعب بمفرده أو مع أقرانه.

وينبغي أن نعلم أن اللعب دافع ذاتي حقيقي لا يكتسبه الطفل بتعزيز الآخرين له فهو نشاط تلقائي طبيعي لا دخل لأحد له في تعليمه، فهو يعبر عن ميل فطري في الفرد يكشف الطفل من خلاله نفسه و قدراته ، و يطور إمكاناته العقلية والحسية ونموه الإجتماعى والوجدانى.بل يمكن اللعب الطفل من اكتساب قيم و مهارات واتجاهات ضرورية للمو الاجتماعى السليم.

ويعد اللعب مظهرا من مظاهر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة وضع اللبئات الأولى في تكوين شخصية الفرد ، حيث تجمع نظريات علم النفس رغم اختلافها على أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الفرد.

ولقد أظهرت الدراسات الحديثة في نمو الأطفال أن استخدام الطفل لحواسه المختلفة هو جوهر عملية التعلم والتطور ، ودونه يعاق التعلم والنمو. واللعب وسط يمكن من خلاله إتاحة فرص التعلم من البيئة بكفاءة ، فمن خلال اللعب يكتشف الطفل بيئته ويتعرف على عناصرها ومثيراتها المتنوعة والمختلفة ويتعلم أدواره وأدوار الذين يحيطون به من الكبار والأقران.

وعن طريق اللعب يكتشف الطفل أشياء جديدة غير مألوفا من قبل ، وينمو لديه دافع حب الاستطلاع فضلا عن إعداده للحياة المستقبلية.

## 1- مفهوم اللعب:

يرى "مروان عبد المجيد" أن اللعب يعد من الموضوعات التربوية و النفسية التي تتميز بالبساطة والجاذبية وقد أولاه التربويون اهتماما واسعا لقيمتها التنموية ، إلا أنه عندما يتعرضون له يواجهون العديد من الإشكاليات لتوضيح مفهومه و أبعاده ، و اللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية و الاجتماعية

المهمة ، فقد اعتبرها " Simmel " وظيفة إعداد الأطفال لأدوار الكبار" ، بينما أشار فيبر " Weber " إلى إنتشارها عبر التاريخ كله" و أكد كل منهما على أن اللعب كمجموعة أهداف أكثر ما يقودها هو الحس .

أما "فضل سلامة" فقد أكد أن مفهوم اللعب واسع النطاق ، فهو يسمح لكل المهتمين بدراسته من تحديد معناه وفق إهتماماته و دوافعه ، وقد ورد مفهوم اللعب في الموسوعة البريطانية على أن اللعب يعد نشاطا إراديا بغرض تحقيق السرور لمن يقوم به .

يمكن الإشارة إلى مفهوم اللعب بأنه ظاهرة اجتماعية نشأت تاريخيا ، و نوع مستقل من أنواع النشاط للطفل كما يمكن أن يكون اللعب وسيلة لمعرفة الذات و اللهو و وسيلة للتربية البدنية و الاجتماعية العامة ، و عنصرا لثقافة الشعوب .

يؤكد " برونر " (BRUNNER) على أن اللعب ينتشبه في كل المجتمعات ، ويتوقف تنوعه و ثرائه على طبيعة المصادر المتاحة .

يرى "جود (Good)" أن اللعب هو ذلك النشاط الموجه أو النشاط الحر - غير الموجه - الذي يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة لذاته ، ويشير كذلك إلى أن اللعب دور هام في تنمية شخصيته . بينما يعرف "سرحان" اللعب على أنه حاجة مادية أو فسيولوجية للطفل يكون فيها اللعب ضروريا لنموه و تطوره . فضلا عن كونه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والإستكشاف للأصوات والألوان والأحجام والأشكال وكل العلم الذي يحيط بهم حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والابتكار والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات وكل ذلك للتعبير عن أفكارهم للتواصل مع مشاعرهم والآخريين .

ويعد اللعب نشاطا يمارسه الفرد يساهم في تكوين الشخصية وتطوير قدراته الحركية والبدنية و الذهنية و كافة السمات ،فهو ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية ،اذ يعد اللعب وسيطا تربويا مهما وهو أحد أدوات التعلم واكتساب الخبرة.

فاللعب هو سلوك نابع عن دوافع و إثارة داخلية ، كما انه ظاهرة طبيعية و فطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية الهامة حيث أنه تستطيع أن تلعب دون المشاركة في العاب لكن لا يمكنك المشاركة في ألعاب دون أن تلعب.

## 2- أقسام اللعب:

يمكن تقسيم اللعب إلى عدة أنواع هي:

2-1- اللعب الفعال: يحصل الطفل على المتعة مما يقوم به مباشرة، سواء كان ركضا أو رسما.

2-2- اللعب غير الفعال: نشأت المتعة من مشاهدة نشاطات الآخرين فالطفل يستمتع بمشاهدة الأطفال الآخرين وهم يلعبون أو مشاهدة الناس أو التطلع إلى الأشياء الهزلية كل ذلك يعد لعبا لا يتطلب إلا جهدا قليلا من قبل الطفل والأطفال في كل الأعمار يشاركون في كلا النوعين من الألعاب.

### 2-3- اللعب العفوي:

يعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للطفل ، وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات وحركات تظهر مجانية. الأطفال الصغار يتوجهون إلى العمل جد هام في تعلم وتحكم في الحقائق بعد ذلك اللعب يتوجه نحو تعلم الحياة الاجتماعية بتصور أدوار الكبار.

### 2-4- اللعب التربوي:

المدرسة الفعالة النشيطة فهت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه ، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة والتعاون وبعد ذلك يمكن من بيئة النزعة للحياة الاجتماعية.

### 2-5- اللعب العلاجي:

يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص ، الطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام ، ولكن تحملها يظهر بوضوح في النشاطات للهوية كاللعب .

### 3- فوائد اللعب:

للعب فوائد كبيرة للأطفال والكبار على حد سواء ويمكن إجمال هذه الفوائد فيما يلي:

- ينفس على التوتر الجسمي والانفعالي عند اللاعب.
- يدخل الخصوبة والتنوع في حياة الطفل.
- يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به.
- يمكن الكبار من مساعدة الطفل على حل مشكلاته الشخصية، إذ يوجههم إلى مفاتيح هامة لمسلكهم.
- يتيح للطفل الفرصة ليعبر عن حاجاته التي لا يستطيع التعبير عنها في حياته الواقعية .
- يعطي الطفل مجالا لتمارين عضلاته كما في العاب الحركة، والمجهود الجسمي.
- يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم ، فالتعليم باللعب يوفر للطفل جوا طليقا يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه .
- يعطي للطفل الفرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدرته على الفهم .

- اللعب الجماعي تقويم للخلق ، إذ تخضع فيه عوامل مهمة كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء.
- اللعب يوفر فرصة التعبير، وهي حاجة أساسية عند الإنسان، فلا بد في الحياة من التعبير كي لا تصبح الحياة مملة.

#### 4- وظائف اللعب:

إن طبيعة اللعب أن يكون له وظائف، هذه الوظائف ترتبط ارتباط كلي ببناء الشخصية والحاجات التي تكمل بناءها نذكر منها الوظائف التالية:

- اللعب يشبع الحاجات الأولية وميول الطفل من الحركة.
  - اللعب يعمل على تطوير حواس الطفل مما يساعده على استخدامها في المواقف المختلفة.
  - اللعب يساعد الطفل على الانتباه والتركيز.
  - اللعب يساعد الأطفال على استثمار أوقات الفراغ.
  - اللعب يضيء على نفوس الأطفال الشعور بالسرور.
  - اللعب يكسب الأطفال السلوك الإيجابي في العمل الجماعي.
  - اللعب يهدئ الغرائز الفردية ويقلل من حدتها.
  - اللعب يجعل الفرد يندمج في الجماعة ويخضع للقانون.
  - اللعب يصون العادات والتقاليد الاجتماعية.
  - استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية وإثرائها .
- وتضيف "عفاف عثمان" أن اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ، و يقوي الجسم و يستنفذ الطاقة الزائدة عند الطفل و يرى العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية و هزال الجسم و تشوهاتة هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل .

أما "عبد الرحمان العيسوي" فإنه يذكر بأن نشاط اللعب يوفر للطفل الفرصة للتعبير عن مشاعره و صراعاته و توتراته و إنفعالاته و عواطفه و عن ذاته ، وأن النجاح في اللعب ينمي في الطفل الشعور بالثقة بالنفس ، و أنه مقبول من الآخرين مع إيجابية إقامة علاقات إجتماعية معهم .

فلو حرمانا الطفل من اللعب فإن ذلك سيزعجه بشدة ، بل إنه من الممكن أن يؤدي ذلك إلى خلق الأجواء المناسبة لإصابته بأمراض عصبية ، إنه يرى في هذا الحرمان خسارة كبرى بالنسبة له و في حالة منعه من اللعب يحسب ذلك عقوبة له ، وهذا ماجاء به ريان بدير الذي يرى أن اللعب يساعد على النمو و النضج و اللذة و النشاط ، و بواسطته يدرك الظواهر المجاورة له ، و يقوم باكتشافها و يختبر نفسه معها .

ويتفق كل من "هنري ماير" (1981) و"محمد عماد الدين إسماعيل" (1989) و"تينا بروس" TINA BROS (1992) على أن جميع أنشطة اللعب تتضمن تدريباً للمهارات الحركية ، فتعامل الطفل خلال أنشطة اللعب يجعله يتحرك ويحس وينطق ويستكشف هذا العالم بكل حاسة من حواسه ، فتناول الأشياء وتحريك الأطراف والانتقال بالجسم كل هذا لا يتم مجتمعاً إلا في أنشطة اللعب ، فالطفل في موقف اللعب يقوم بعمليات معرفية على نطاق واسع كالإدراك والانتباه والتذكر .

و اللعب في حد ذاته عامل لنمو الطفل و زيادة خبراته و تقييم مواهبه و قابلياته لخوض الحياة الإجتماعية وإدراك أهمية القانون و الإنضباط و الأخلاق.

تشير "هايدة موثقي" على أن اللعب يتيح إمكانية النمو الجسمي و الإنفعالي و المعرفي و الإجتماعي في صورة تلقائية و مبدعة ، كما أنه الوسيلة التي يتفهم بها الطفل التفاعل مع الآخرين ، و اكتساب اللغة ، و حل المشكلات .

و اللعب يحرر الطفل من القيود فيفتح ذهنه و تتطلق خيالاته و يتدرب على الأعمال الإبتكارية ، لأنه فرصة جيدة للعمل و الإتقان و التدريب .

يرى "الزيات" أنه من خلال اللعب يكتشف الطفل كيف يستخدم جسمه بأجزائه المتشابهة ، و يتعلم كيف يكتسب قوة تفوق قوة زملائه، و به يتمكن من الإعتماد على نفسه و حسن استغلال قدراته الحركية والعقلية.

## 5- خصائص اللعب:

يرى "حنورة وعباس" أن للعب خصائص هي:

- ❖ أن الذي يدفع الفرد إلى اللعب هو رغباته و حاجته ، إذ أن اللعب يشبع رغبة داخلية فهو لا يفرض على الفرد كما أنه يلبي نداء داخليا .
- ❖ أن اللعب يتطلب مشاركة الفرد و بذله مجهودا عقليا و جسديا فليس من اللعب مشاهدة اللاعبين ، كما أن أي لعب يحتاج إلى بذل مجهود بدني وفق متطلبات التفكير العقلي .
- ❖ اللعب عمل كلي مكون من أجزاء ، فمباراة الكرة و سباق السباحة كل منها يتكون من عدة أعمال مترابطة تؤدي إلى نهاية كما أنها ذات بداية .
- ❖ مكونات أي لعبة لها مواصفات فنية ، فركل الكرة أو قذفها باليد أو وضع الجسم في السباحة أو تحريك آليات اللعب في الشطرنج ، أو غير ذلك مما يمارسه الصغار و الكبار ، أي مكون مما سبق له مواصفات فنية ومهارية تجعل الفرد أو المجموعة تفوز على الأخرى التي تنقصها هذه المواصفات.

- ❖ أن اللعب بصفة عامة لا يشترط فيه التجمع ، فقد يلعب الطفل بمفرده أو مع أطفال آخرين ، و الذي يحدد الفردية و الجماعية هو نوع اللعبة و شروطها من جهة و رغبة اللعب من جهة أخرى .
- ❖ أن اللعب لا يهدف إلى كسب مادي أصلا ، و إنما يهدف إلى الاستمتاع و حتى أولئك المحترفون الذين يلعبون بأجور ، فإن متعتهم النفسية تكون أهم مما يؤجرون به .
- ❖ اللعب يؤدي إلى تعميق الخبرات لدى الفرد ، و من ثم تحقيق مطالب النمو ، فمن المعروف أن أكثر الخبرات أثرا في حياتنا و إستباقا و تعظيما هي التي نتوجه إليها بمحض إختيارنا و نسر عند ممارستها .
- ❖ اللعب إستثمار جيد للفراغ ، فهو يأتي بعد قضاء العمل و الراحة ليلاي رغبة الفرد في بذل الجهد .
- ❖ يمارسه جميع الناس، وعلى إختلاف طبقاتهم ومراتبهم الاجتماعية .
- ❖ له قواعد واضحة المعالم يطبقها و يتمسك بها جميع ممارسيه .
- ❖ له أبعاده الإجتماعية و الأخلاقية و التربوية و الصحية والنفسية و البدنية .
- ❖ يبعث إلى النفس الراحة والبهجة و السرور و المرح و الفرح .
- ❖ يمتاز بوحدة رموزه العالمية التي تعتمد على قواعد موحدة و يفهم لغتها كل من يمارسها أو يتمتع بمشاهدة مسابقتها و مبارياتها المفضلة .
- ❖ أنه خير وسيلة لتقارب الناس و شعوب العالم .
- ❖ يبني شخصية الفرد و الجماعة و المجتمع و ينمي روح الألفة و التسامح .
- ❖ أنه خير وسيلة يمارس فيها وخلالها نشاط رياضي مميزا وذو نفع عميم .
- ❖ أنه يخلق شيئا من الإلتزام والوفاء لفريق رياضي أو لعبة أو حركة تعود صاحبها على سلوك إجتماعي مميز خلال حياته اليومية .
- ❖ أنه ظاهرة إنسانية مبسطة لا عقدة و لا تعقيد ولا إنفعال فيها.

## 6- أهمية اللعب بالنسبة للطفل :

يعتبر اللعب من الأمور التي تصقل و تنمي شخصية الطفل و يساعد على تنمية قدراته العقلية التي تساعده على إدراك العالم الذي يعيش فيه و تجعله يتمكن من أبعاده و هو ما جعل علماء التربية يؤكدون على إعطاء اللعب أهمية كبرى كأحد الوسائط التي تعين على تربية الطفل و تعليمه. فاللعب يعد مدخلا أساسيا لنمو الطفل عقليا و معرفيا فمن خلاله يبدأ الطفل بمعرفة الأشياء و يتعلم مفاهيمها فيؤدي هذا دورا كبيرا في نموه اللغوي و في تكوين مهارات الإتصال لديه ، كما يتعلم الطفل عن طريق اللعب الجماعي التنظيم الذاتي تماشيا مع الجماعة و تنسيقا لسلوكه مع الأدوار المتبادلة ، و لهذا فهو يعد من الأسس التربوية ووسيلتها لإعداد الفرد للعمل الجدي مستقبلا.

و تكمن أهمية اللعب في النقاط التالية :

- يسعد الطفل و يبتهج
- يتعلم الطفل من خلاله ما لم يتعلمه من أي شخص .
- توصيل المفاهيم من خلاله كالنظام و التعاون .
- تشغل وقت فراغ الطفل .
- اكتشاف مشكلات الطفل و سلوكياته الخاطئة كالعدوانية و الأنانية .
- اكتشاف سلوكيات الطفل السوية و الإيجابية بالتعاون و الذكاء .
- تجديد النشاط و الترويح بعد التعب كالذي يعقب المذاكرة مثلاً.

#### 7- أهداف اللعب :

تعد طريقة اللعب من بين الطرق الشائعة الإستعمال في مجال التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار نمو الفرد ، وذلك لما تحققه هذه الطريقة من نجاح كبير في الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب النفس حركية ، المعرفية والإنفعالية و العاطفية ، ويحدد بعض من المختصين أهدافها و هي :

#### 7-1- الأهداف النفس حركية :

لكي تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف إلى تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية مثل الحركات الانتقالية والمتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان آخر كالوثب والجري ، إضافة إلى الحركات غير الإنتقالية كتحريك الرأس والذراع ، وكذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم.

كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة والبسيطة منها والمعقدة ، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية .

#### 7-2- الأهداف المعرفية :

يرى "المعدي" أن اللعب مدخل أساسي لنمو الطفل من جميع الجوانب العقلية و البدنية و الإجتماعية و الأخلاقية و المعرفية و الإنفعالية و اللغوية ، و هو إحدى أدوات التعلم و إكتساب الخبرة .

يؤكد "إلين فرج" أنه ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة ، والتي تشمل المعرفة مثل القدرة على تذكر المهارات السابق تعلمها ، إضافة إلى الفهم بحيث



يكون المتعلم قادرا على الفهم الحركي أو المهارة التي يتعلمها وكذا تطابقها وتحليل تلك الحركات وتركيبها ، وصولا إلى تقويمها ومعرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها.

### 7-3- الأهداف العاطفية :

يرى أيضا "الين فرج" أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي وتلازمهما أمر طبيعي ، وعلى المعلم أن يجذب إهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها.

### 8- العوامل المؤثرة في اللعب :

يرى "نبيل عبد الهادي" أن هناك عوامل كثيرة مؤثرة في اللعب أهمها :

### 8-1- الصحة و النمو الحركي :

إن الأطفال الأصحاء بدنيا يلعبون أكثر و يبذلون جهدا و نشاطا أكبر ، أما بالنسبة للنمو الحركي ، فيلعب دورا في تحديد مدى نشاط اللعب لدى الطفل ، فالطفل الذي لا يستطيع قذف و إلتقاط الكرة من الطبيعة أن لا يشارك أقرانه في العديد من الألعاب التي تعتمد على التتاسق الحركي.

### 8-2 - الذكاء :

الأطفال الأذكيا أكثر لعبا من الأطفال الأقل ذكاء ، فالطفل الذكي ينتقل من اللعب الحسي إلى اللعب القائم على المحاكاة بسرعة و يبرز لديه عنصر الخيال أثناء لعبه ، و كلما تقدم الأطفال في السن تصبح الفروق بين الأطفال مرتفعي الذكاء و منخفضي الذكاء أكثر وضوحا .

### 8-3- الجنس :

الملاحظة العامة و الجوهرية أن الأولاد يلعبون بعنف مقارنة بالبنات ، و يتأثر إختيار الألعاب بالثقافة الأسرية ( ثقافة الوالدين ) و البيئة الإجتماعية المحيطة بهم .

### 8-4- البيئة :

تؤثر البيئة الإقتصادية و الإجتماعية في اللعب ، فالأطفال في البيئات الفقيرة يلعبون أقل من الأطفال في البيئات الغنية لأن عدد الألعاب بها أقل و لأن إنشغالهم بالحياة أكبر و كذلك الأماكن المخصصة لذلك أقل ، كما يؤثر الطقس في نوعية اللعب فمثلا في الشتاء في المناطق المعتدلة يخرج الأطفال للعب في الحدائق و المنتزهات، و في المناطق الباردة الترحلق و اللعب بالثلج و في المناطق الحارة يهرب الأطفال إلى البحر و المسابح ، أما في المناطق الريفية و الصحراوية فيلاحظ قلة اللعب بها .

## 8-5- المستوى الاجتماعي و الاقتصادي :

الأطفال الذين ينتمون إلى مستوى اجتماعي و إقتصادي مرتفع يفضلون أنشطة تكلف بعض المال كالنتس و السباحة ... إلخ ، بينما يشترك الأطفال في المستويات الأقل في أنشطة ضئيلة التكاليف كألعاب الإستغماية .

## 9- تفسير اللعب ونظرياته:

لقد بحث العديد من العلماء والفلاسفة عن السبب في الميل إلى اللعب ودوافعه ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في البلاد المختلفة وما إلى ذلك ووضعوا عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة ومن أبرز تلك النظريات مايلي:

## 9-1- نظرية الطاقة الزائدة:(1820-1902)

قدمها كل من "فريدريك شيلر وهربرت سبنسر " Spencer , Schiller " ، وتتلخص هذه النظرية في أن لعب أي كائن حي ناتج عن الطاقة الزائدة التي يمتلكها والتي تزيد عما يحتاجه الكائن الحي لعمليات النمو وهو صغير أو الكبير وهو كبير ، وخلصا من أنه كلما توفر لدى الكائن الحي طاقة تزيد عن حاجته يتم إستخدامها في اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة ، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد ، وكنتيجة لذلك يوجد لدى الإنسان قوة كامنة لفترات طويلة ، أثناء فترات الكمون هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ ، واللعب وسيلة مناسبة وممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة .

وحسب "نبيل عبد الهادي" أن ما يؤكد صحة هذه النظرية أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار نظرا لوجود هذه الطاقة الزائدة بكثرة لديهم ، كما أشار أن الحيوان كلما كان في أدنى مرتبة في سلم التطور البيولوجي إستنفذ نشاطه في البحث عن الطعام و الهروب من أعدائه ، أما اللعب المتطور يكون لدى الحيوانات متطورة الأدمغة لأنها أوفر تغذية و أحسن صحة ، ولكن مع هذا لاقت بعض النقد و أهمه أن الصغير و الكبير منا يتعبه العمل ، و بعدها ينشد الراحة عن طريق أشكال عدة أهمها اللعب فإذا كان اللعب مهمته التخلص من فائض الطاقة ، فأين كان هذا الفائض و نحن متعبون من العمل ، و النقد الآخر أنه إذا كان الصغار أكثر لعبا من الكبار فمن أين لهم الطاقة ، كما أن الحيوان يمكن أن يشترك في قتال مصطنع .

رغم أن هذه النظرية تفسر تعدد أشكال وأنواع اللعب ولكنها تعجز عن تفسير السبب الذي يدفع الكائن الحي إلى اللعب و بماذا يفسر شيلر وسبنسر السبب في لعب الطفل وهو متعب ، أو بالنسبة للكبار الذين يمارسون بعض أنواع اللعب بعد الإنتهاء من عملهم الرسمي الذي يبذل فيه كل الجهد ، و المتأمل في هذه النظرية يرى أنها تكاد تقرر نقيض ما جاءت به نظرية الإستجمام ( تجديد النشاط) فبينما أصحابها يرون بأن اللعب يعيد إلى الكائن الحي ما إستنفذه من طاقات حيوية ، فإن سبنسر يرى بأن اللعب يخلصه من طاقات حيوية تراكمت لديه و زادت عن حاجته .

### 9-2- نظرية الغريزة:

يفيد " جروس " أن لدى الفرد إتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من مراحل حياته واللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط ولا هدف معين ، ويعتبر جزءا من التكوين العام للإنسان فلكل دولة لعبتها المفضلة التي تشتهر بها ، ففي مصر نجد أن كرة القدم هي اللعبة السائدة ، وفي الهند الهوكي وفي الولايات المتحدة البيسبول ، وفي إنجلترا الكريكيت ، وفي إسبانيا مصارعة الثيران.

### 9-3- نظرية التعبير الذاتي:

يؤكد " ماسون " أن الإنسان مخلوق نشط ، إلى أن تكوينه الفسيولوجي التشريحي يقيد من نشاطه ، كما أن لياقته البدنية تؤثر في أنواع الأنشطة التي يستطيع ممارستها وتدفع ميوله النفسية التي هي نتيجة حاجاته الفسيولوجية إتجاهاته وعاداته إلى ممارسة أنماط معينة من اللعب.

وتتناسب مع طبيعة نزعاته فالطفل الذي يميل إلى الهدوء والنظام فإن الألعاب التي يمارسها تعبر عن ذاته والطفل الذي يميل إلى العنف والقوة نجد أن ألعابه تعكس ذاته فيميل في اللعب إلى العنف والعدوانية.

### 9-4- نظرية الاستجمام ( تجديد النشاط ) للعالم لازاروس La Zarus :

يرى "لازاروس" أن اللعب يجدد النشاط الذي بدوره يستخدم في العمل ، لأن نشاط اللعب لا يتطلب توتر الأعصاب و التركيز و الإنتباه كما يحدث عادة أثناء المجهود العقلي .

تفترض هذه النظرية أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة و أعصابه المرهقة التي أنهكها التعب و ذلك لأن الإنسان عندما يستخدم عضلاته و أعصابه بالصورة غير التي كان يستخدمها في أثناء العمل فإنه بذلك يعطي لعضلاته المجهدة و أعصابه المتعبة فرصة كي تستريح .

لقد تناول هذه النظرية بعض العلماء بالنقد فقالوا بماذا يفسر لازاروس السبب في لعب الطفل عقب إستيقاظه من نومه مباشرة أينما يكون أقل ما يمكن إحتياجه الإستجمام .

أما "فاضل حنا" فيرى أنه لو كان الهدف من اللعب الراحة فقط لكان من الأفضل أن يلعب الكبار أكثر من الصغار ، و مع ذلك نرى أن الصغار أكثر لعبا .

أما "أحمد صوالحة" فتقدم بأن أحسن طريقة لإراحة العضلات المجهدة و المتعبة هي الإستلقاء في الفراش و الجلوس بدون القيام بأي نشاط مما يجلب الراحة للجسم ، كما أن قيام الكبار بالعمل المتعب أكثر من الصغار يفرض عليهم القيام باللعب أكثر من الصغار ، و هذا يعاكس الواقع ، و بالتالي فهذه النظرية تنتقص وظيفة اللعب و تضيق عليها بسبب حصرها إراحة العضلات و الأعصاب .

يرى "كريماني بدير" أن أهم إعتراض وجه لهذه النظرية هو أنه لو كانت هذه النظرية صحيحة على الوجه الذي سبق تقريره للزم أن تكون العضلات و المراكز العصبية التي يميل كل فرد إلى إستخدامها مغايرة دائما للعضلات و المراكز التي يستخدمها في أعماله ، فإنه بدون ذلك لا تتحقق الراحة على الوجه الذي يذهبون إليه ، بالإضافة إلى ذلك فإنه قد ظهر على ضوء البحوث الحديثة في التعب و مقاييسه ، أن بذل الطاقة الذي يقارن العمل به ليس موضعيا بل عاما في جميع أجهزة الجسم و أعضائه ، فإذا حركت يدك مثلا لرفع ثقل ، فليس بذل الطاقة لحركتها مقصورا على عضلاتها ، بل كل عضو و كل جهاز يبذل من خزائن طاقته في سبيل الحركة .

## 9-5- النظرية التلخيصية:

صاحب هذه النظرية هو "ستانلي" ويرى أن اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال و ليس إعدادا للتدريب على نشاط مقبل و مواجهة صعاب الحياة ، فألعاب القفز و التسلق و العدو و جمع الأشياء المختلفة و هي ألعاب فردية و جماعية غير منظمة ، و لعل هذا يشير إلى حياة الإنسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات و يسخرها لمصلحته ، فالطفل حين يجمع حوله جماعات الرفاق ليلعب معهم ، إنما يمثلون في عمله نشأة الجماعة الأولى في حياة الإنسان ، كما أنه إذا قدمنا له عددا من المكعبات فإنه يشرع في بناء منزل أو ما شابه ، و هذه تمثل مرحلة من مراحل التقدم في الحياة .

و أشار "عبد المجيد إبراهيم" أن الطفل يتطور لعبه حيث يشابه هذا التطور نفس التطور الذي مر به أجداده منذ بدء الخليقة ، فنجد الطفل يرقى بلعبه تدريجيا ، ففي البداية يكون فرديا ثم يتطور ليكون لعبا جماعيا ، ويتطور اللعب الجماعي ليكون جماعيا تعاونيا مع الآخرين ، ويتطور ليكون تعاونيا تنافسيا إعترافا منهم بقوة الجماعة وحب الإنتماء لها وهكذا .

وتقول هذه النظرية أن كل طفل يكرر تاريخ الجنس البشري في لعبة وتعتبر نشاط اللعب ملخصا للغرائز الحيوية والدوافع والحوافز والعادات الحركية للجنس الآدمي من ماضيه إلى حاضره وقد واجهت هذه النظرية

بعض الانتقادات منها ما يقول أن هذه النظرية تجاهلت تأثير بيئة العصر وحاجاته والتقدم التكنولوجي حيث أن كل عصر يتطور به الإنسان ويبتكر أدوات وألعاب ويمارس أنشطة متنوعة يراها مناسبة له اليوم إلا أنه قد يستغني عنها في الغد أو المستقبل فالأنشطة التي يمارسها الإنسان وليدة عصرها.

### 9-6- نظرية التمرين و الإعداد للمستقبل (أو نظرية التدريب):

صاحب هذه النظرية "كارل جروس karl groos" وتفيد هذه النظرية بأن اللعب هو إعداد حياة مستقبلية وبما أن فترة الطفولة هي فترة إعداد فنلاحظ أن الطفل يمارس حرية أكبر في لعبة فألعبه تتعدد وتتشكل ففي ألعابه يقلد فيها الكبار وأخرى ينافس فيها مع زملائه ويكتسب فيها مهارات جسمية وعقلية ومعرفية ويكسب الكثير من العادات والتقاليد الموجودة في مجتمعه وبيئته التي تساعده للاستعداد للحياة المستقبلية.

وواجهت هذه النظرية بعض الانتقادات هي أن الكبار لا يتوقفون عن اللعب حتى عندما يكتمل إعدادهم إلى الحياة بالإضافة إلى ذلك أن الحياة تتغير ويطرأ عليها الكثير من الأحداث المختلفة لذلك يصعب معرفة نوع الحياة التي سيعيشها طفل اليوم بعد فترة من الزمن في ضوء سلوك اللعب كإعداد للحياة المستقبلية.

### 9-7- النظرية المعرفية أو نظرية تكوين عقل الطفل لبياجيه :

ترجع هذه النظرية إلى العالم السويسري "بياجيه" (1896-1980)، إذ يرى "بياجيه" أن النشاط الحركي للطفل هو أساس نموه العقلي، و أن التوافق الحس حركي هو أول خطوة من خطوات التفكير، و أن الطفل في نظر "بياجيه" ينمو بصور متدرجة، من المرحلة الحسية إلى المرحلة الحركية، ثم إلى مرحلة ما قبل المفاهيم، و بعدها إلى المرحلة الحدسية.

و أن اللعب يمر بثلاث مراحل هي :

- 1- مرحلة اللعب التدريبي .
- 2- مرحلة اللعب الرمزي .
- 3- مرحلة الألعاب ذات القواعد.

لذلك فاللعب واقعي في نظر بياجيه، و يستوجب تنظيمه و تحسينه ليكون مجالاً للنمو و التطور بصفة أفضل .

نجد أن نظريه بياجيه من النظريات الشاملة، بدليل تكامل تطبيقاتها مع تطبيقات علماء النفس و الإجتماع بالنظر لوجود تكامل بين المجالات النفسية و الحركية و الحسية و الإجتماعية في نمو الطفل.

### 9-8- نظرية التوازن للعالم كونراد لانج " Konrald Lang ":

ترى هذه النظرية أن لكل فرد العديد من الدوافع والميول ، وقد يجد في حياته العملية ما يملأ بعضها ، ويبقى البعض الآخر دون تغذية فيلجأ إلى اللعب لإشباع هذه الدوافع ، يستطرد لانج ويقول أن في العمل الجدية والإلتزام ، وفي اللعب الحرية والإنطلاق ، كما أن عمليات التوازن النفسي عند الطفل تحدث عن طريق اللعب ، وهناك أمور متشابهة وكثيرة من هذه المواقف التي يتم فيها التفريغ عن مكونات النفس البشرية، ومن هنا يرى لانج أن اللعب يقوم بإحداث عمليات التوازن عند الطفل عن طريق إشباع الطفل ودوافعه .

## 10- الفرق بين اللعب و الألعاب :

يمكن تعريف الألعاب بأنها اشتراك عدد من الأفراد في نشاط إجتماعي منظم بهدف اللعب ، ومن هذا التعريف يتضح لنا جوهر الألعاب هو اللعب ولكنه منظم و من خلال إطار إجتماعي، أي يجب أن يتم مع فرد آخر على الأقل على عكس اللعب الذي يمكن للطفل أن يمارسه مع نفسه أو مع دميته أو كرتة .لذلك فعندما يتصف اللعب ببعض الخصائص و السمات يصبح ألعابا ، و أهم هذه الخصائص:

- ❖ قابليتها للتكرار أي يمكن إعادة نفس النشاط أكثر من مرة .
- ❖ تنتهي بنتيجة محددة (هزيمة أو انتصار).
- ❖ تتسم ببعض التنظيم كتقسيم اللاعبين لفريقيين .

ويضيف "محمد الحشوش" أن الألعاب شكل متطور من اللعب ، ذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص و السمات يصبح ألعابا .

و يشير "أمين الخولي" إلى أن الألعاب أحد أشكال الظاهرة الحركية أو النشاط البدني ، و هي تحتل مكانا متوسطا بين كل من اللعب و الرياضة ، ذلك لأنها أكثر تنظيما من اللعب و لكنها أقل تنظيما من الرياضة ، كما أن الألعاب تتطلب قدرا من المهارة الحركية مقابل الرياضة التي تتطلب مستوى عال من المهارة الحركية .

و يمكن تلخيص العلاقة بين اللعب و الألعاب في القول التالي :

" تستطيع أن تلعب دون المشاركة في ألعاب ، لكن لا يمكنك المشاركة في ألعاب دون أن تلعب " .

## 11- أنواع الألعاب :

أنواع الألعاب كثيرة ومتعددة ، قد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى ، بل وقد تختلف من فرد إلى آخر، ومن مرحلة سنية إلى أخرى في الفرد الواحد ، حيث تأخذ الألعاب أشكالا مختلفة تبعا

لمراحل نمو الطفل ، و سنتناول الأنواع التي لها علاقة بدراستنا هذه ، حيث يقسم بعض المختصين الألعاب إلى ثلاث أنواع هي:

### 11-1- الألعاب الصغيرة :

يذكر "عصام الدين متولي" أنه يشيع استخدام مصطلح الألعاب الصغيرة على الألعاب المنظمة لتنظيمها بسيطاً ، و هي ألعاب سهلة في آدائها و لا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ، و لا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ، و لكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين و إستعدادهم و الهدف المراد تحقيقه ، و يمكن ممارستها في أي مكان ، كما يمكن أداؤها بإستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات.

للألعاب الصغيرة مكانة هامة في التربية البدنية للطفل الصغير ، نظرا لمقدار التركيز الموضوع على الحركات الإستكشافية و حل المشكلات في برامجها ، و بالتالي يمكن القول أن لها قيمة كبيرة على إنجازات الفرد .

### 11-2- الألعاب التمهيدية:

يرى "إلين فرج" أن الألعاب التمهيدية تعتبر مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة ، حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق مثل لعبة كرة السلة وكرة اليد و غيرها من الألعاب ، و هي ألعاب أكثر تنظيماً من الألعاب الصغيرة كما تتشابه قوانينها مع قوانين ألعاب الفرق لحد كبير و تستلزم قدرات حركية و عقلية على مستوى أعلى من الألعاب الصغيرة .

### 11-3- ألعاب الفرق :

تعرف "إلين فرج" ألعاب الفرق بأنها تلك الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية ، ولها نظم و قواعد ثابتة متفق عليها دولياً ، و تحتاج إلى صالات لعب و ملاعب ذات مقاييس محددة و تمارس بأدوات لها قياسات و أوزان و محيطات ثابتة ، و تنظم لها دورات على المستوى الدولي ، و تساعد على تنمية المهارات الحركية و روح المنافسة الصحيحة القوية ، و تنمي التفكير و سرعة التصرف و إتخاذ القرار السليم ، وهي الهدف النهائي الذي نسعى إلى تحقيقه من خلال الألعاب الصغيرة و الألعاب التمهيدية.

### 12- تخطيط برامج الألعاب :

يشير "محمد السيد" أن المفهوم الحديث للبرنامج هو مجموعة الخبرات التي تقدمها المؤسسة التربوية بقصد مساعدة الأفراد على النمو الشامل ، و تعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية في ضوء أهداف المجتمع.

يرى "عبد الحميد شرف" أنه من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في أي برنامج تعليمي أو تدريبي

هي :

- أن يراعي الأهداف التي وضع من أجلها .
- الإهتمام بعمليات الإحماء و مراعاة الراحة الكافية للممارسين .
- مراعاة حمولة التدريب .
- أن يمدنا بخبرات متشابهة و متوازنة في النمو و التطور .
- أن يقوم على إهتمامات و إحتياجات الأفراد الذين يعمل على خدمتهم .
- أن يمكن تنفيذه من خلال التسهيلات المتاحة و الوقت المتيسر و الأدوات المتوفرة .
- أن يراعي نوعية و عدد المشتركين .
- لابد من مراعاة عملية التقويم .
- و يضيف على ذلك "أبو النجا" الخصائص التالية :
- أن يكون البرنامج متنوعا و يستخدم طرقا مختلفة .
- أن يتوفر فيه كل الإمكانيات مثل القائد المتخصص الكفاء .
- أن يتيح الفرصة لتكوين صداقات.

ويشير "إلين فرج" أن الخطوة التالية في بناء البرنامج بعد تحديد أهدافه هي إختيار محتواه و إختيار خبرات التعلم و ما تحتويها من معرفة ، فلكل مجال من مجالات الألعاب بنيته المعرفية المميزة له و الخاصة به ، و محتوى البرنامج هو لب العملية التعليمية و جوهرها ، و لذلك فإن إختيار هذا المحتوى يعد من الأمور الرئيسية في بناء برنامج الألعاب ، و تمثل عملية إختيار المحتوى و تحديد مادة التعلم ثم تنظيمها أمرا في غاية الأهمية ، و لذلك لابد أن يتم إختيارها في ضوء الأهداف العامة و الخاصة للعبة .

## المحاضرة الثانية

### 1- مفهوم التعليمية:



تتحد كلمة التعليمية ( ديداكتيك)، من حيث الاشتقاق اللغوي، من أصل يوناني didaskein أو didactikos، وتعني حسب قاموس روبير الصغير Le Petit Robert " درس أو علم enseigner " و يقصد بها اصطلاحاً، كل ما يهدف إلى التثقيف، و إلى ما له علاقة بالتعليم. و لقد عرف ميالريه (عن محمد الدريج، في كتابه تحليل العملية التعليمية) التعليمية (الديداكتيك ) بأنها " هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم ، قصد بلوغ الأهداف المسطرة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس حركي و المهاري. كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد، و من هنا تأتي تسمية " تربية خاصة " أي خاصة بتعليم المواد الدراسية (الديداكتيك الخاص أو ديداكتيك المواد ) أو " منهجية التدريس " (المطبقة في مراكز تكوين المعلمين و المعلمات)، في مقابل التعليمية العامة التي تهتم بمختلف القضايا التربوية، بل و بالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة "

ورغم ما يكتنف تعريف التعليمية من صعوبات فإن معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل، لجأوا إلى التميز في التعليمية بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير و هي:

● **التعليمية العامة:** تهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد، أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

● **التعليمية الخاصة أو تعليمية المواد:** تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل والأساليب الخاصة بها.

لكن هناك تداخل و تمازج بين الاختصاصيين ، بل لا بد من تظافر جهود كل الاختصاصات في علوم التربية بدون استثناء. إن التأمل في أي مادة دراسية تجرنا إلى اعتبارات نظرية شديدة التنوع: علمية، سيكولوجية ، سيكو سوسولوجية، سوسولوجية، فلسفية و غيرها. كما تفرض علينا في الوقت ذاته العناية ببعض الجزئيات والتقنيات الخاصة، و بعض العمليات والوسائل التي يجب التفكير فيها أولاً عند تحضير الدروس، ثم عند ممارستها بعد ذلك، فلا بد من تجاوز الانفصال و القطيعة بين النظريات العامة و الأساليب العملية التطبيقية، فعلى كمدربين ألا نحاول الوصول إلى أفضل الطرق العملية فحسب، بل نحاول أن نتبين بوضوح ما بين النتائج التي نتوصل إليها عند ممارسة الفصل الدراسي و بين النظريات العامة من علاقة جدلية.

رغم استعمال هذه التقنيات كلها تبقى التعليمية كفن مرهونة بشخصية المعلم أو المدرب و بالكيفية التي يطبق بها المعلومات و باختيار الوقت المناسب لاستعمالها. و من خلال هذا يمكن أن نستخلص أن:

التعليمية هي أسلوب بحث في التفاعلات القائمة بين هذه العناصر: المعلم والمتعلم و المعرفة، و هي مقارنة للظواهر التعليمية التعلمية، و تحليلها ودراستها دراسة علمية، موضوعها الأساس: البحث في شروط تنظيم و إعداد الوضعيات التعليمية/ التعلمية.(بطاط نورالدين وآخرون،

## 2- مفهوم الألعاب:

الألعاب هي تلك النشاطات التي يمارسها الفرد لا بغرض التسلية وتمضية الوقت فحسب، وإنما بغرض تحقيق نتائج تعليمية معينة أيضاً، فالطفل يلعب ويتعلم في الوقت نفسه، ومهارات التفكير والتواصل مع الآخرين، ونموه انفعالية واجتماعية، كما تساع الألعاب التربوية على تكوين القيم الاجتماعية وتطور الطفل، والرضا عن نفسه.

## 3- أهمية الألعاب التعليمية:

اهتم العلماء -كثيراً- في بيان أهمية الألعاب التعليمية في حياة التلاميذ بشكل عام، حيث أكد العالم الألماني كارل بيولر على أهمية الألعاب التعليمية في النمو العقلي للتلميذ وقد أجرى عدد من الباحثين والمهتمين بالدراسات التربوية في هذا المجال دراسات عدة بينت نتائجها أهمية الألعاب التعليمية في تحقيق التعلم. وأكدت هذه الدراسات على أن الألعاب التعليمية تعد وسائل فعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته من خلال إكسابه المعارف والمعلومات والمهارات الدقيقة التي يستطيع من خلالها مواجهة واقع حياته العلمية .

ولهذا تعد الألعاب التعليمية من الأساليب المهمة التي تجذب انتباه التلميذ وتشوقه للتعليم، فالتعليم باللعب يوفر للتلميذ جواً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه. وتعد الألعاب التعليمية أداة تعلم واستكشاف؛ لأنها تساعد التلميذ على:

- اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به، فيتعرف من خلالها إلى الخصائص الحسية للأشياء وعلى الأشكال والألوان والأحجام، وما بين الأشياء من تشابه واختلاف.
- معرفة الذات، فمن خلال التجربة والاستكشاف يتعرف التلميذ إلى ما يحبه وما يميل إليه، فيزداد معرفة بذاته وإمكانياتها، ويتعرف إلى مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها .

يعد اللعب أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد وماديات، ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو، ويعتبر اللعب في البداية نشاطاً غير موجه أو هادفاً، ثم يتطور إلى خطة سلوكية يمكن استغلالها لتنمية إمكانيات الطفل وتطورها، ويمكن تلخيص ما ينمي اللعب والنشاط في شخصية الطفل فيما يلي:

- تنمية المهارات اللغوية التي تحقق التواصل مع الآخرين ومع اللعبة، ففي أثناء اللعب يعبر الطفل عن انفعالاته وآرائه من خلال محادثاته للعبة أو للأطفال الآخرين، فيعبر عن الغضب والقبول والرفض وينهى ويأمر، وهذا الاحتكاك يجعله يتقن اللغة.

كما تعد الألعاب شكلاً رئيساً يظهر نشاط الطفل، وفيه ينمو التفكير والإدراك والتخيل وتنمية القدرات اللغوية عنده، وهي وسيلة للتعبير عن انفعالاته وتنمية قوة الإرادة وقدرة اتخاذ القرار وتوجيهه نحو المواقف الخلقية بدرجة كبيرة، وتعد الألعاب أداة تربوية تساعد في:

- إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة المختلفة المرغوب فيها لهذا السلوك، وبذلك تنتقل ويكتسب بالتدرج القدرة بغرض إنماء شخصية الطفل.
- ترتيب المفاهيم إلى الأطفال وإدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة.
- تقريب التعليم لمواجهة الفروق الفردية ومراعاة قدرات الأطفال في التعليم.
- تعزيز الدافعية لدى المتعلمين.
- التعلم، حيث إن اللعب وسيلة لاكتشاف واكتساب أنماط السلوك المختلفة.
- يعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

#### 4- الأهداف العامة للألعاب التربوية:

للألعاب التربوية أهداف عامة تحققها للطفل من خلال الاستخدام الصحيح من قبل المربين، وهي:

- تشويق الطفل وتنمية الاستعداد لديه للتعلم، وإكسابه المهارات الجديدة.
- مساعدة الطفل على فهم ذاته، وتقبل الآخرين، واكتشاف البيئة التي يعيش فيها .
- مساعدة الطفل على الإلمام بالمواد الدراسية وفهمها.
- تهيئة الطفل للتكيف مع المستقبل من خلال الاستجابات الجديدة التي يقوم بها في لعبة
- تفرغ الطاقة الزائدة الناجمة عن تناول الغذاء، والتخلص من التوتر، والانفعالات الضارة.
- بناء شخصية الطفل، وتحقيق التكامل بين وظائف الاجتماعية، العقلية، الانفعالية.
- ترويض الجسم، وتمارين عضلاته وجهازه العصبي.
- إشباع حاجات الطفل الأساسية بطريقة مقبولة اجتماعية.
- إشعار الطفل بالمتعة، والبهجة والسرور .
- تكريس خبرات الطفل السابقة وتعزيز استيعابها.

#### 5- الألعاب التربوية في الإسلام:

اهتم الإسلام والتربية الإسلامية باللعب؛ لما له من أهمية في تربية الإنسان المسلم في مختلف مراحل نموه، وتستمد التربية الإسلامية مبادئها من العقيدة الإسلامية التي تؤكد على تنمية الإنسان تنمية شاملة ومتوازنة في جميع جوانب نموه.

فقد عني الرسول صلى الله عليه وسلم في مجالسه التعليمية بتوجيه الآباء والمعلمين نحو تعليم الأبناء والصغار، وقد قال الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه " أن القلوب تمل كما الأبدان، فابتغوا لها الطرائف" ، ويؤكد الإمام الغزالي على العناية بالتربية الرياضية، حتى أنه يرى في اللعب وسيلة هامة للتعلم والرقي، وينظر إلى اللعب بالنسبة للأطفال كالعامل بالنسبة للكبار، فقد قال : " وينبغي أن يؤذن للصبي بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا، ويستريح إليه من تعب الكتب، وحيث لا يتعب في اللعب، فإن مل الطفل من اللعب وتم إرهاقه في التعليم دائما، فهذا يميت قلبه ويبطئ ذكائه"

إن الطفل من منظور الإسلام والتربية الإسلامية في حاجة إلى اللعب والترويح عن النفسي، ويهدف اللعب إلى إعطاء المتعلم فرصة للراحة، واللعب، والترويح الجميل عن النفسي، واللعب فيه تربية للروح والجسم والعقل .

كما أن اللعب أداة مهمة لتربية الحواس والعقل والروح، كما أنه أداة للترويح عن النفس والتخلص من التعب والملل والضغوط النفسية، كما أنه أساس النمو في مرحلة الطفولة، وقد نهى الإسلام عن اللعب الذي يأخذ شكل اللهو وإضاعة الوقت، والجهد، والمال، وليس له فائدة مرغوب بها، مثل: لعب الورق، والقمار، وغيره..

كما يرى المربون المسلمون في اللعب أداة ووسيلة للتعليم والتعلم، ووسيلة للإعداد للحياة، وتهذيب النفس وتربيتها على العفة والفضيلة، وإعداد الإنسان القوي في جسمه وعقله، واللعب أداة التربية الفكر القويم، ويأخذ اللعب أشكال مختلفة في الإسلام، منها: المشي، الركض، المبارزة، والسباحة، وألعاب القوى، والمسابقات والصيد.

## 6- محددات استخدام الألعاب التربوية:

لكي تحقق الألعاب التربوية أهدافها المنشودة على المعلم أو المربي أن يراعي الأمور التالية:

← محاولة ضبط استخدام الألعاب، حيث ألا يتحول إلى نشاط ترويجي، أو ترفيهي؛ لأن ذلك يرافقه عدم انضباط صفي.

← ألا تتحول اللعبة إلى فوز أو خسارة فقط؛ لأن البحث عن الفوز بأي وسيلة سلوك يقضي على التنافس الإيجابي، ويؤدي إلى الغش والخداع، ولا يساعد على اكتساب مهارات جديدة أو تنميتها.

← ألا تخل اللعبة بالآداب أو العادات والقيم الدينية والاجتماعية المتعارف عليها.

7- الكفايات اللازمة للمعلم لاستخدام الألعاب التربوية: على المعلمين التمتع بكفايات تساعدهم على توظيف الألعاب التربوية في الغرفة الصفية والاستفادة منه في تحقيق نتائج تعليمية، ومن الكفايات التي على المعلم أن يمتلكها الاستخدام الألعاب التربوية ما يلي:

**7-1- كفايات اختيار اللعبة:** وهذه الكفايات تتضمن ما يلي:

اختيار المعلم للعبة على أساس أنها جزءاً من البرنامج التعليمي أو المساق المراد تدريس مكوناته، حيث تكون أهداف اللعبة منبثقة من أهداف المساق، وأن يكون محتوى اللعبة معبرة عن جزئيات محتوى المساق، ويحدد المعلم اللعبة طبقاً لحاجات المتعلمين واهتماماتهم، سواء أكانت تلك الحاجات أو الاهتمامات عامة أو خاصة، بحيث يتم اختيار اللعبة على أساس مراعاة خصائص نمو المتعلمين وقدراتهم المتميزة، وأن يكون بمقدور المعلم اختيار أنواع مختلفة من الألعاب، وهذا يرجع إلى الاختلاف في الأهداف السلوكية المختارة من المساق المقرر.

**7-2- كفايات تصميم اللعبة:** وتمثل هذه الكفايات ما يلي:

أن يكون بمقدور المعلم تحديد الأهداف الخاصة للاعبين والتي يسعون حثيثة لتحقيقها، وأن يستطيع المعلم تحديد هوية اللاعبين ومستوياتهم، وعدد المشاركين في اللعبة التي يريد بنائها أو تصميمها، وأن يكون بمقدور المعلم تحديد الزمن الملائم لأنشطة اللعبة، إذ أن ذلك يتطلب منه التعرف على هيكل اللعبة وعناصرها.

**7-3- كفايات تطوير اللعبة:**

وهي أن يكون باستطاعة المعلم إعادة صياغة سيناريو اللعبة التي اختارها بأسلوب واضح ومحدد، ويصف التعليمات أو الإرشادات اللازمة لأفراد اللعبة وتوقعه لها، ويستطيع تعديل قواعد اللعبة التي يريد استخدامها، فقد يستعين المعلم بالعباب التجارية لها قوانينها الخاصة، وأن يكون بمقدور المعلم تحسين أدوات اللعبة طبقاً لخصائص اللاعبين ومستوياتهم، وطبيعة الأهداف المراد تحقيقها من اللعبة.

**7-4- كفايات تنفيذ اللعبة:** وتمثل هذه الكفايات ما يلي:

أن يكون بمقدور المعلم تنظيم البيئة الصفية بصورة تكفل تقييد اللعبة التي تم تصميمها وأن يستطيع المتعلم مراجعة أدوات اللعبة أثناء عملية التنفيذ، ومدى ملاءمتها للبيئة الصفية، وسهولة استعمالها، وإمكانية المحافظة عليها عند الانتهاء من اللعبة، وتأثيرها في الأهداف المنشودة، وأن يكون بمقدور المعلم توجيه تحركات اللاعبين طبقاً للتعليمات والإرشادات التي تم تحديدها مسبقاً.

**7-5- كفايات تقويم اللعبة وتمثل هذه الكفايات ما يلي:**

أن يناقش المعلم اللاعبين حول استراتيجيتها وعناصرها، ويراجع قوانين اللعبة بعد تنفيذها؛ للتعرف على مدى ملاءمتها لمستوى اللاعبين وخصائصهم، ومدى مناسبتها للأهداف المحددة مسبقاً، وبذلك على المعلم أن يراعي الأمور التالية عند تقويمه القواعد للعبة: وضوح القواعد وفهمها لدى كافة اللاعبين، واختصار القواعد بألفاظ سهلة من الأمور المرغوب فيها، وإعادة صياغة القواعد من قبل اللاعبين يؤكد فهمها.

## 8- مواصفات الألعاب التربوية:

للألعاب مواصفات تميزها عن اللعب بشكل عام، وتجعلها وسيلة ناجحة لتحقيق أهداف تعليمية، وإكساب الطالب مهارات عدة، ويمكن تحديد مواصفات اللعبة التربوية كما يلي:

- ✦ نشاط له قواعد وقوانين محتدة.
- ✦ يمكن ممارستها من خلال شخص أو عدة أشخاص.
- ✦ تحقق أهدافا تعليمية محددة مسبقا.
- ✦ تستغرق زمنية محددة.
- ✦ تحث على التنافس والمثابرة والاجتهاد لتحقيق أهدافها.
- ✦ نشاط حر موجة، أو غير موجة.
- ✦ تحقق السرور والمتعة في غرفة الصف، وتقضي على الملل.
- ✦ توظف طاقات الجسم الحركية والذهنية بلا تعب.
- ✦ تشبع حاجات المتعلم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.
- ✦ تنمي روح التعاون.

## 9- معايير اختيار الألعاب التربوية:

يعتمد اختيار الألعاب التعليمية على بعض المعايير، والتي من أهمها ما يلي:

- ⊖ مدى اتصال الألعاب بالأهداف التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها.
- ⊖ مناسبة الألعاب لأعمار المتعلمين ومستوى نموهم العقلي والجسمي.
- ⊖ مراعاتها لمستوى التفكير، والتأمل، والملاحظة، والموازنة، والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية ومنطقية.
- ⊖ خلوها من الخطر الذي قد يعرض المتعلمين للإصابة نتيجة لاستخدامها بطريقة غير صحيحة.
- ⊖ أن تكون مرتبطة ببيئة المتعلم.
- ⊖ أن تساعد على تزويد المتعلم بالخبرات المناسبة.
- ⊖ أن تكون مناسبة لطبيعة غرفة الدراسة، وعند المتعلمين بحيث يمكن استعمالها وتنفيذها.
- ⊖ أن يراعي تكلفتها، وإمكانية استعمالها والاستفادة منها .

• أن تحتوي اللعبة من كافة جوانبها وإجراءات تنفيذها على كل ما يثير اهتمامات المتعلمين، ويرفع مستوى دافعيتهم للتعلم.

• أن تقوم اللعبة على أساس العمل في نطاق فريق.

• تدفع المتعلمين إلى توجيه الأسئلة والحصول على إجابات.

### 10- خطوات تصميم الألعاب التربوية:

عندما يريد المعلم توظيف ألعاب تربوية خلال الحصة، عليه أن يقوم بعدة خطوات كي يحقق أهدافه، وهذه الخطوات هي :

1. تحديد أهداف اللعبة يوضح السلوك أو الأداء المتوقع.
2. تحديد المحتوى والمفاهيم الرئيسية والثانوية التي تتضمنها اللعبة.
3. تحديد الوقت اللازم لدراسة اللعبة، وكذلك المصادر التي ستستخدم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية.
4. وصف اللعبة من حيث تصميم نموذجها، وتحديد هوية اللاعبين وخصائصهم وأدوارهم.
5. تطوير مواد اللعبة بوضع وصف وتحديد لكافة المواد والأجهزة المتوفرة لتنفيذ اللعبة.
6. تنفيذ اللعبة ثم تقييمها، ومراجعة المواد وإعداد التوجيهات والإرشادات ثم القيام باللعب.
7. تقويم اللعبة بوضع اقتراحات المناقشة، واستراتيجيات إنجاز التعلم والتغذية الراجعة.

### 11- مراحل استخدام الألعاب التربوية:

يمكن إيجاز مراحل استخدام الألعاب التربوية بما يلي:

#### المرحلة الأولى - مرحلة الإعداد:

تشتمل هذه المرحلة على ما يلي:

1. التعرف إلى اللعبة من جميع جوانبها، المواد، وقانون اللعبة، وآلية استخدام اللعبة، والوقت الذي تحتاجه اللعبة، ومدى ارتباطها بالمنهاج.
2. تجريب اللعبة قبل دخول الصف.
3. تهيئة المكان المناسب للعبة، وتحديد الوقت اللازم.
4. شرح قواعد اللعبة للمتعلمين، مع التأكيد على الأهداف التي يجب على المتعلمين أن يكتسبوا بعد مرورهم بهذه الخبرة .

#### المرحلة الثانية - مرحلة التنفيذ:

1. التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة، ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخبرات السابقة للمتعلمين
2. إعطاء المتعلم الفرصة لكي يصل إلى الهدف المطلوب

3. عدم الموازنة بين المتعلمين، لأن لكل متعلم صفات وقدرات واحتياجات خاصة به، وعلى المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

4. المناقشة السلسة والاستنتاجات السليمة للدروس المستفادة من اللعبة، والعمل على توضيح أسباب فوز الفريق الأول، وأسباب خسارة الفريق الثاني، والعمل على إيجاد الحلول التي تؤدي إلى الفوز في اللعبة

**المرحلة الثالثة- مرحلة التقييم:**

يتشارك المعلم مع الطلبة في تقييم مدى تحقيقهم للأهداف المطلوبة، والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزيمة المتعلمين.

**المرحلة الرابعة- مرحلة المتابعة:**

في هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعة المتعلمين للتعرف إلى الخبرات التعليمية التي اكتسبها المتعلمون، كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوفير بعض الألعاب أو الأنشطة التعليمية التي تثري خبرات المتعلمين للتأكد من إتقان المتعلم للمهارات المطلوبة، ومن ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى.

**11- دور المعلم في توظيف الألعاب التربوية داخل الصف:**

- ◀ إجراء دراسة للألعاب المتوفرة في بيئة الطالب.
- ◀ ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل طالب.
- ◀ تقديم المساعدات والتدخل في الوقت المناسب.
- ◀ تقوية مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي خطط لها.
- ◀ اختيار ألعاب هادفة تعليمية تربوية محددة وفي الوقت نفسه ممتعة .
- ◀ أن تكون قواعد اللعبة التي اختارها المعلم واضحة سهلة غير معقدة علي الطلاب.
- ◀ أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.
- ◀ أن يمنح المعلم الطالب دوره بحيث يكون واضحاً في اللعبة.

## قائمة المراجع

- أمين الخولى ، أسامة راتب ( 1997 ) التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- أكرم خطابية (1991)، التربية الرياضية للأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ال نبيل عبد الهادي (2004)، سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان
- الحشوش ، خالد محمد(2012) ، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان .
- إلين وديع فرج (2007)، خبرات في الألعاب للصغار و الكبار ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية



- أمين أنور الخولى ، جمال الدين الشافعي: (2009) ألعاب صغيرة ألعاب كبيرة الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بطرس رزق الله (1994)، المسابقات و الألعاب الصغيرة ، دار المعارف ، القاهرة.
- خالد عبد الرزاق السيد (2002)، سيكولوجية اللعب ( نظريات و تطبيقات ) ، الطبعة الأولى ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .
- ريان سليم بدير ، عمار سالم الخزرجي (2007)، اللعب عند الأطفال ، الطبعة الأولى ، دار الهادي للنشر و الطباعة و التوزيع ، بيروت
- ريسان خريبط مجيد ، ولفسكي ألكسندر فنج(2000) ، ألعاب الحركة ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن .
- زكية إبراهيم كامل ، مصطفى السايح محمد(2007) ، الوسيط في الألعاب الصغيرة ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، الإسكندرية .
- زيد الهويدي (2002)، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة
- سلوى محمد عبد الباقي(2001) ، اللعب بين النظرية و التطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.
- سهام عفت عبد الرحمان (2010)، التدريب الميداني في التربية الرياضية ، دار المعارف ، القاهرة
- عبد الحميد شرف(2001) ، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة بين النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- عبد الحميد شرف(2002)، البرامج في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق للأسوياء و المعاقين ، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- عبد الرحمن العيسوي(2000) ، التربية النفسية للطفل و المراهق ، الطبعة الأولى ، دار الرتب الجامعية ، بيروت
- عدنان عرفان مصلح(1995)، التربية في رياض الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عدنان درويش ، أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان(1994) ، التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عزة خليل (2002)، علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- عفاف عثمان عثمان(2010) ، الإتجاهات الحديثة في التربية الحركية، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية ، ط2.
- عفاف عثمان عثمان (2011)، الحركة هي مفتاح التعلم ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، الإسكندرية

- علي عبد الواحد واقى (بدون سنة)، عوامل التربية، بحوث في علم الاجتماع التربوي والأخلاقي، دار النهضة للطبع والنشر.
- عمرو على أبو المجد (2004)، دروس نقد في التربية الرياضية، كلية التربية قسم التربية الرياضية، جامعة الأزهر.
- فاضل حنا (1999)، اللعب عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار مشرق-مغرب، دمشق.
- فتحي مصطفى الزيات (2001)، علم النفس المعرفي (مدخل و نماذج و نظريات )، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة
- فضل سلامة (2006)، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار أسامة، الأردن.
- فيصل عباس (1997)، علم نفس الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
- قاسم المندلاوي (1990)، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- كريمان بدير (2006)، الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.
- كمال درويش، أمين الخولي (2001)، الترويح و أوقات الفراغ، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد إبراهيم عبد الحميد (1999)، تعلم الأنشطة و المهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- محمد الحماحي، فلسفة اللعب، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للطباعة والنشر، القاهرة.
- محمد الحماحي، عايدة عبد العزيز مصطفى (1998)، الترويح بين النظرية و التطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- محمد محمود الخوالدة (2003)، اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- محمد أحمد عبد الله (2005) مدخل في الألعاب الصغيرة، المتحدون للطباعة، الزقازيق.
- محمد السيد (2000)، التربية البدنية و الرياضية، كلية التربية، جامعة المنصورة، القاهرة.
- مصطفى السايح محمد (2008)، موسوعة الألعاب الصغيرة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لندنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية.
- مفتي إبراهيم حماد (2000)، طرق تدريس ألعاب الكرات و تطبيقاتها بالمرحلتين الإبتدائية و الإعدادية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مكارم حلمي أبو هرجة (2000)، موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- نبيل عبد الهادي (2004)، سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان.
- هايدة موقتي (2004)، علم نفس اللعب ، دار الهادي للطباعة و النشر ، لبنان.
- وديع ياسين التكريتي (2012)، المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، ط1، دار وفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.
- N.E Medajaouiri .M.Rachid (1991) **Amélioration Des Qualités Physique A Travers Les J.P.S.** (15-17) sous La Direction M ,Dgaout ,A, Juin.